



College of Basic Education Research Journal

www.berj.mosuljournals.com



The position of the Sultanate's representative in Egypt and Levant as Seen in book of Tadhkirat al-Nabih by Ibn Habib al-Halabi, who died (779 AH)

Ahmed Jadaan Ali
Nashwan Mohammed Abdullah

Article Information

Abstract

Article history:

Received: September 17.2023

Reviewer: October 4.2023

Accepted: October 15.2023

Key words :

Sultanate viceroy, Mamluks, Egypt, the Levant, administration.

Correspondence:

Mamluk era witnessed great development in the field of administration and governance in Egypt , and the Levant . It witnessed creation of new jobs instead of others. One of those jobs was Sultanate's vice, who is considered second in power , Vice performs duties of Sultan whenever the Sultan is absent specially in times of war or Hajj or for whatever reason . Vice will remain in charge until Sultan returns.

position of Sultanate's representative is considered a job founded by Ayyubid and Mamluk sultans afterwards. Vice became as a second sultan, who shared real sultan granting emirate titles , distribute fiefdoms, appoint employees, sign decrees and publications, implement laws, and lead army divisions in official processions. Viceroy of Sultanate was known as Guardian of the Noble Kingdom because it was his responsibility to manage the affairs of state in general, whether the Sultan was in Cairo or away.

ISSN: 1992 – 7452

وظيفة نيابة السلطنة في مصر وبلاد الشام من خلال كتاب تذكرة النبيه لابن حبيب الحلبي المتوفي (٧٧٩هـ)

احمد جدعان علي نشوان محمد عبدالله

ملخص البحث

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير المرسلين سيدنا وقدوتنا محمد (صلى الله عليه وسلم) وعلى اله وصحبه وسلم وبعد:

شهد العصر المملوكي بتطور كبير في مجال الادارة والحكم في مصر وبلاد الشام، واستحداث وظائف جديدة حلت محل الوظائف الاخرى، وكان من بين تلك الوظائف هي وظيفة نيابة السلطنة الذي يعتبر الرجل الثاني في الدولة بعد السلطان، ويحل محل الاخير اذ غاب عن الدولة بدافع الحرب او الحج وغيرها، فكان ييسر امور الدولة بكافة جوانبها لحين رجوع السلطان.

تُعد وظيفة نيابة السلطنة من الوظائف التي استحدثها السلاطين الايوبيين وسار على نهجهم سلاطين المماليك، فأصبح النائب كأنه سلطان ثانٍ، يشترك مع السلطان في منح لقب الامارة وتوزيع الاقطاعات، وتعيين الموظفين، وتوقيع المراسيم والمنشورات، وتنفيذ القوانين، والخروج على راس فرق الجيش في الموكب الرسمية، لقب نائب السلطنة بكافل المملكة الشريفة لان من اختصاصه تصريف امور الدولة عامة سواء اكان السلطان بالقاهرة ام كان متغيباً عنها.

المقدمة

نقدم تعريف بموضوع بحثنا من خلال النقاط التالية:

أولاً: مدخل تعريفي بموضوع البحث

تُعد وظيفة نيابة من الوظائف المهمة في السلم الإداري في العصر المملوكي، لما لهذا المنصب من صلاحيات واسعة في الدولة، إذ يتصرف بشؤون الدولة بحضور السلطان أو غيابه، فقسم هذا المنصب إلى عدة نواب منها نائب الكافل الذي من مهامه مساعدة السلطان في شؤون الدولة وينوب عنه في غيابه، ونائب الغيبة ينوب عن السلطان ونائب الكافل عند غيابهم عن الدولة، إضافة إلى نواب الأقاليم الذين يرتبطون بالسلطان ويؤدون مهامهم وتنفيذ توجيهات السلطان وقراراته، وغيرها من التقسيمات لنيابة السلطنة.

ثانياً: أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة كما تطرقنا سابقاً بأهمية وظيفة نيابة السلطنة ومدى تأثيره على السلطان والدولة، إضافة إلى التعريف بأهم من تولى المنصب، وبيان استغلال المنصب لأغراض شخصية من أجل تحقيق مطامع النواب بالسلطنة والاستحواذ عليها.

ثالثاً: مشكلة البحث

تكمن مشكلة البحث افتقار لتراجم بعض الشخصيات للتعريفات الوافية الذين تولوا منصب نيابة السلطنة في مصر بلاد الشام، خصوصاً سنوات توليهم المنصب.

رابعاً: تقسيمات البحث

تضمن البحث على مقدمة تعريفية عن الوظائف الإدارية في العصر المملوكي، ومن تلك الوظائف هي وظيفة نيابة السلطنة وتطورها وتقسيماتها، إضافة إلى أسماء تراجم ابرز من تولى المنصب كما ذكرهم ابن حبيب في كتابه تذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيه، ولكثرة الأسماء الواردة في الكتاب، ذكرنا ابرز الشخصيات فقط، ودرجنا بقية الشخصيات في جداول تضمن على اسمائهم وسنة توليهم ومكان توليهم ووفاتهم.

الوظائف الإدارية في العصر المملوكي

شهد العصر المملوكي الكثير من المؤسسات والوظائف والمناصب الإدارية، لاسيما في عصر أسرة ال قلاوون (٦٧٨هـ - ٧٨٤هـ / ١٢٧٩ - ١٣٨٢م) إذ عرف عصرهم بالقوة والازدهار والامان الذي تميز به ذلك العصر على المستوى الداخلي والخارجي، وكذلك برز اهتمام السلاطين بتطوير مؤسسات بجميع المستويات، فكان ذلك العصر بحق عنصر التطور

الحضاري الكبير في أنظمة الحكم والإدارة التي تطلبتها حادثة التجربة المملوكية في الحكم من ناحية واتساع الدولة وتعدد أقاليمها من ناحية ثانية^(١).

كان السلطان في العصر المملوكي مصدر جميع السلطات والقوانين ورئيس الجهاز الحكومي وصاحب أعلى سلطة فيها، لأن حكمه كان مطلقاً، فهو الذي يعين نواب السلطنة في كل النيابات في مصر والشام، وكان معظمهم من مؤيديه أو المقربين إليه، وهو الذي يختار كبار الموظفين، كالقضاة، والمحاسبين، ورؤساء الدواوين، ويتلقب سلاطين الممالك بالألقاب عديدة منها سلطان (الإسلام والمسلمين) و(قسيم أمير المؤمنين)^(٢). وتشير الألقاب إلى حرص السلاطين المماليك على التمسك بالإسلام ومحاولة إضفاء صفة شرعية على حكمهم، على أنه لا ينبغي أن يفهم من ذلك أن جميع سلاطين الممالك اشتركوا في ألقاب واحدة، وإنما اختلفت الألقاب التي اتخذها كل سلطان عن الآخرين فنجد التنوع والاختلاف في الألقاب، فمنها (السلطان، الأعظم، العالم، العادل) وايضاً (السيد، الأجل، الكبير)، كذلك الألقاب الدينية مثل سيف الدين، أو حسام الدين أو زين الدين أو عز الدين أو ركن الدين وغيرها من الألقاب^(٣).

كان مركز السلطنة وقاعدة حكم السلطان هي قلعة الجبل^(٤)، إذ كانت تحتوي على دور الوزارة والعدل وديوان بيت المال وديوان الجيش إضافة إلى دور السلاطين ومماليكهم وخواصهم وغيرها،

^(١) (النجدي حمود بن محمد بن علي: نيابة السلطنة في مصر المملوكية، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، (العدد ١٨، ١٩٩٧م)، ص ٣٧٧

^(٢) (علي سليمان احمد، ابراهيم محمود زعرور: تاريخ العصر المملوكي في مصر والشام، مديرية الكتب والمطبوعات، (دمشق، ٢٠٠٨م)، ص ١٩١.

^(٣) (سعيد عبدالفتاح عاشور: العصر المماليكي في مصر والشام، ط٢، دار النهضة العربية، (بيروت، ١٩٧٦م)، ص ٣٦٣؛ احمد، محمد عبدالكريم، عبدالعزيز، مصطفى هاشم: النظم الادارية للدولتين المماليك البحرية والمماليك البرجية، مجلة آداب الرفدين، الموصل، (العدد، ٧٨، ٢٠١٩م)، ص ٣٩٩.

(٤) قلعة الجبل: تقع قلعة الجبل في مدينة القاهرة على جبل الاحمر المتصل بجبل المقطم، امر في بنائها السلطان صلاح الدين الايوبي (ت ٥٨٩هـ/١١٩٣م) عام (٥٧٢هـ/١١٧٦م)، واشرف على بنائها الامير بهاء الدين قراقوش الاسدي، فجاء بناء القلعة بسور عالي يحتوي على عدد من الابراج، وضم محل القلعة بابين باب القاهرة وباب القرافة، وداخل القلعة وجد وقصر للسلطان وملحقاته الايوان والاسطبلات ودار العدل والمسجد، وانتقلت إليها الدواوين فيما بعد فأصبحت عاصمة الدولة ومركز السلطنة في العهد المملوكي. ينظر: شهاب الدين احمد بن يحيى ابن فضل الله العمري: مسالك الابصار في ممالك الامصار، ط١، المجمع الثقافي، (ابو ظبي، ٢٠٠٢م)، ٤٧٨/٣؛ تقي الدين أحمد بن علي بن عبد القادر المقريزي: المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٩٩٧م)، ٣٥٧/٣؛ عبدالرحمن زكي: قلعة الجبل صلاح الدين، دار النيل، (القاهرة، ١٩٥٠م)، ص ١.

فأن اراد احد الامراء السيطرة واعتلاء العرش فلا بد له ان يصعد الى قلعة الجبل لان حكمه لا يتم الا بسيطرته على تلك القلعة^(١).

ومن الوظائف التي ذكرها ابن حبيب في كتابه (تذكرة النبيه في ايام المنصور وبنيه) هي:-

نيابة السلطنة في العصر المملوكي

هي من الوظائف التي استحدثها السلاطين الايوبيين, فأصبح النائب كأنة سلطان ثانٍ, يشترك مع السلطان في منح لقب الامارة وتوزيع الاقطاعات, وتعيين الموظفين, وتوقيع المراسيم والمنشورات, وتنفيذ القوانين, والخروج على راس فرق الجيش في المواكب الرسمية, لقب نائب السلطنة بكافل المملكة الشريفة لان من اختصاصه تصريف امور الدولة عامة سواء اكان السلطان بالقاهرة ام كان متغيباً عنها^(٢). كان السلطان يختار من يتولى هذا المنصب من يرى فيه الكفاءة العالية وان يوثق بعقله وديانته وعفته وفطنته وقلة طمعه^(٣).

قسم منصب نيابة السلطنة الى قسمين, اطلق على القسم الاول: **النائب الكافل او نائب الحضرة**, والقسم الثاني اطلق عليه اسم: **نائب الغيبة**, اما **النائب الكافل** فهو سلطان ثانٍ يقوم مقام السلطان يتمتع بالعديد من الصلاحيات من العزل والتولية في بعض الوظائف, وتخصيص الارزاق, وحق التصرف المطلق في كافة الامور التي تخص الجيش والمال والبريد, واطلق عليه عدة مسميات منها (**نائب السلطنة, كافل الممالك الشريفة**)^(٤).

اما **نائب الغيبة** فهو يحل محل السلطان والنائب الكافل في تسيير اعمال الدولة الادارية, والمالية, والعسكرية , في حالة غياب السلطان عن البلاد في حرب, او صيد, او حج, ومن

(١) المقرئزي: الخطط, ٣/ ٣٥٨.

(٢) محمد عبدالغني الاشقر: نائب السلطنة المملوكية في مصر, الهيئة المصرية العامة للكتاب, (القاهرة, ١٩٩٩م), ص ٤٠؛ عبدالمقصود عبدالحميد باشا: مصر والشام والجزيرة العربية, شركة السفير للطباعة والنشر, (القاهرة, ١٩٩٦م), ص ٥٧.

(٣) ابراهيم بن علي بن احمد بن عبدالواحد بن عبدالمنعم الطرسوسي: تحفة الترك فيما يجب ان يعمل في الملك, تح: رضوان السيد, دار الطليعة, (بيروت, ١٩٩٢م), ص ٧٦.

(٤) شهاب الدين احمد بن يحيى ابن فضل الله العمري: التعريف بالمصطلح الشريف, تح: محمد حسين شمس الدين, دار الكتب العلمية, (بيروت, ١٩٨٨م), ص ٩٤؛ نهال عبدالوهاب حامد العبادي: الوظائف الادارية والعلمية في العصر المملوكي من خلال كتاب الوافي بالوفيات للصفي, اطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية الاداب, (جامعة الموصل, ٢٠٢١م) ص ١٥٢.

صلاحياته ايضاً اخمد الثورات واخذ الحقوق وحث ولاية الاقاليم على تشديد حراسة المدينة والشعور وانصاف الحق والعدل^(١).

وأبرز من تولى منصب نيابة السلطنة كما ذكرهم ابن حبيب في كتابه (تذكرة النبیه) تم ترتيبهم حسب سنة توليهم منصب نيابة السلطنة وهم على التوالي:

١ - علاء الدين ايدغدي الظاهري:

هو الامير علاء الدين ايدغدي الكبكي الظاهري، من الفرسان المشهورين بالشجاعة ومن كبار الامراء، تولى نيابة السلطنة في مدينة صفد سنة (٦٦٤هـ/١٢٦٥م)، بعد فتحها على يد السلطان الظاهر بيبرس^(٢)، وتولى نيابة السلطنة في مدينة حلب سنة (٦٧٢هـ/١٢٧٣م)، عوضاً عن الامير نور الدين علي بن مجلي الهكاري (ت ٦٧٨هـ/١٢٧٩م) بحكم عزله^(٣). فلم تطل مدة حكمه فعزل من منصبه في نفس السنة وسجن ثم اطلق صراحه وتوجه الى مدينة القدس واستقر بها حتى وفاته فيها سنة (٦٨٨هـ/١٢٩٤م)^(٤).

٢ - حسام الدين طرطناي المنصوري:

الامير حسام الدين ابو سعيد طرطناي بن عبدالله المنصوري، كان من رجال العلم، سديد الرأي، ذكياً، ذو شجاعة وهيبة، احد ممالك السلطان سيف الدين قلاوون، تولى نيابة السلطنة في مصر سنة (٦٧٨هـ/١٢٧٩م)، بتفويض من السلطان سيف الدين قلاوون (ت ٦٨٩هـ/١٢٩٠م)، وعزل

(١) احمد بن علي بن احمد القلقشندي: صبح الاعشى في صناعة الانشاء، المطبعة الاميرية، (القاهرة، ١٩١٤م)، ١٨/٤؛ رينهارت بيتز آن دوزي: تكملة المعاجم العربية، تر: محمد سليم النعيمي، وزارة الثقافة والاعلام العراقية، (بغداد، ٢٠٠٠م)، ٤٤٧/٧.

(٢) شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي: ١٢. تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، تح: بشار عواد معروف، ط١، دار الغرب الاسلامي، (بيروت، ٢٠٠٣م)، ٢٥/٤٩؛ صلاح الدين خليل بن ابيك الصفي: الوافي بالوفيات، تح: احمد الارناؤوط، زكي مصطفى، ط١، دار احياء التراث العربي، (بيروت، ٢٠٠٠م)، ٢٧٢/٩.

(٣) قطب الدين موسى بن محمد اليونيني: نيل مرآة الزمان، ط٢، دار الكتاب الاسلامي، (القاهرة، ١٩٩٢م) ٣١/٤؛ الحسن بن عمر بن الحسن ابن حبيب: تذكرة النبیه في ايام المنصور وبنيه، تح: محمد محمد امين، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (القاهرة، ١٩٨٦م)، ١٢٨/١؛ تقي الدين أحمد بن علي بن عبد القادر المقرئ: السلوك لمعرفة دول الملوك، تح: محمد عبدالقادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية (بيروت، ١٩٩٧م)، ١١٤/٢.

(٤) الذهبي: تاريخ الاسلام، ٣٢٦/٥١؛ ابن حبيب: تذكرة النبیه، ١٢٨/١؛ ابن تغري بردي، المنهل الصافي، ١٦٤/٣.

من منصبه عند تولي السلطان الاشرف خليل بن قلاوون (ت ٦٩٣هـ/ ١٢٩٣م) اواخر سنة (٦٨٩هـ/ ١٢٩٠م)^(١). وكانت وفاته سنة (٦٨٩هـ/ ١٢٩٠م)^(٢).

٣- شمس الدين سنقر الصالحي:

هو الامير الكبير الملك الكامل شمس الدين سنقر الاشقر الصالحي, من عتقاء الملك الصالح نجم الدين ايوب, خدم العديد من سلاطين المالك, ويعد من الامراء البارزين في الدولة المملوكية, تولى نيابة السلطنة في مدينة دمشق بتفويض من السلطان سيف الدين بن قلاوون سنة (٦٧٨هـ/ ١٢٧٩م), عزل من منصبه ومن ثم قتله على يد السلطان الاشرف خليل بن قلاوون سنة (٦٩١هـ/ ١٢٩٢م)^(٣).

٤- جمال الدين اقوش الشمسي:

الامير جمال الدين اقوش بن عبدالله الشمسي, من اعيان الامراء وامثالهم وشجعانهم, تولى نيابة السلطنة في مدينة حلب بتقليد من قبل السلطان سيف الدين قلاوون سنة (٦٧٨هـ/ ١٢٧٩م) ولم يدم طويلا في منصبه اذ توفي بعد سنة من توليه المنصب وذلك سنة (٦٧٩هـ/ ١٢٨٠م)^(٤).

٥- علم الدين سنجر الباشقردى

الامير علم الدين سنجر بن عبدالله الباشقردى, تولى نيابة السلطنة في مدينة حلب سنة (٦٧٩هـ/ ١٢٨٠م), عوضاً عن الامير جمال الدين اقوش الشمسي بحكم وفاته, واستمر في نيابة حلب سنتين وعزل منها ونقل الى مصر اميراً بها^(٥), توفي الامير علم الدين سنجر سنة (٦٨٦هـ/ ١٢٨٧م)^(٦).

(١) الذهبي: تاريخ الاسلام, ٥١/ ٣٦٩؛ ابن حبيب: تذكرة النبیه, ٤٩/١؛ ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة, ٣٨٣/٧.

(٢) ابن حبيب: تذكرة النبیه, ١٣٦/١.

(٣) احمد بن عبدالوهاب بن محمد بن عبدالدائم النويري: نهاية الارب في فنون الادب, دار الكتب والوثائق القومية, (القاهرة, ٢٠٠٢م), ٣١/ ٢٤٥؛ ابن حبيب: تذكرة النبیه, ٤٩/١؛ ابن تغري بردي: المنهل الصافي, ٩٥/٦.

(٤) اليوناني: ذيل مرآة الزمان, ٥٥/٤؛ علم الدين ابو محمد القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي: المقفى على الروضتين المعروف بتاريخ البرزالي, تح: عمر عبدالسلام تدمري, المكتبة العصرية, (بيروت, ٢٠٠٦م), ٤٧٥/١؛ ابن حبيب: تذكرة النبیه, ٤٩/١, ٥٧.

(٦) النويري: نهاية الارب, ٣١/ ٦٣؛ ابن حبيب: تذكرة النبیه, ٥٧/١؛ المقرئزي: السلوك, ١٣٣/٢.

(٧) ابن تغري بردي: المنهل الصافي, ٧٣/٦.

٦- حسام الدين لاجين المنصوري

الامير حسام الدين لاجين بن عبدالله المنصوري، احد ممالك السلطان الناصر سيف الدين، كان حسن السيرة، شجاعاً تولى نيابة السلطنة في مدينة دمشق سنة (٦٧٩هـ / ١٢٨٠م)، واستمر في منصبه احدى عشر سنة ثم عزل سنة (٦٩٠هـ / ١٢٩١م)^(١) ثم تولى نيابة السلطنة في مصر سنة (٦٩٤هـ / ١٢٩٤م) عوضاً عن الامير زين الدين كتبغا المنصوري بحكم توليه السلطنة بعد خلع السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون (ت ٧٤١هـ / ١٣٤٠م)^(٢). وثب عليه من الممالك الصغار فقتلوه وهو يلعب الشطرنج سنة (٦٩٨هـ / ١٢٩٨م)^(٣).

٧- شمس الدين قراسنقر المنصوري

هو الامير شمس الدين قراسنقر بن عبدالله المنصوري، تولى منصب نيابة السلطنة في مدينة حلب سنة (٦٨١هـ / ١٢٨٢م)، عوضاً عن الامير علم الدين سنجر الباشقردى بحكم عزله^(٤)، وعزل منها عام (٦٩١هـ / ١٢٩٢م)^(٥)، ثم تولى سنة (٦٩٦هـ / ١٢٩٦م)، نيابة السلطنة في مصر عوضاً عن الامير حسام الدين لاجين المنصوري بحكم عزله^(٦)، وفي سنة (٦٩٩هـ / ١٢٩٩م) تولى نيابة السلطنة في مدينة حلب بعد عزل الامير سيف الدين بلبان^(٧)، وتولى نيابة السلطنة في دمشق سنة (٧٠٩هـ / ١٣٠٩م)^(٨). وكانت وفاته سنة (٧٢٨هـ / ١٣٢٧م)^(٩).

(١) الصفدي: الوافي بالوفيات، ٢٤ / ٢٩٠؛ ابن حبيب: تذكرة النبیه، ٥٩/١.

(٢) ابو بكر بن عبدالله بن ابيك الدواداري: كنز الدرر وجامع الغرر، تح: اورلخ هارمان، الناشر: عيسى البابي الحلبي، (د.م، ١٩٧١م)، ٣٦٣/٨؛ عماد الدين اسماعيل بن علي بن محمود ابو الفداء: المختصر في اخبار البشر، تح: محمد زينهم، يحيى سيد حسين، دار المعارف، (القاهرة، د.ت)، ٣١/٤؛ ابن حبيب: تذكرة النبیه، ١٧٨/١.

(٣) النويري: نهاية الارب، ٣١/٣٥٧؛ ابن الوردي: تاريخ ابن الوردي، ٢/٢٣٨؛ ابن حبيب: تذكرة النبیه، ٢١٣/١.

(٤) ابن فضل الله العمري: مسالك الابصار، ٢٧/٤٣٣؛ ابن حبيب: تذكرة النبیه، ٧٣ / ١.

(٥) النويري، نهاية الارب، ٣١/٢٣٩.

(٦) الصفدي: الوافي بالوفيات، ٤/٢٥٣؛ اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري الدمشقي: البداية والنهاية، تح: عبدالله عبدالمحسن التركي، ط١، دار هجر، (د.م، ١٩٩٧م)، ١٧/٦٩٦؛ ابن حبيب: تذكرة النبیه، ١/ ١٩٤.

(٧) الدواداري: كنز الدرر، ٩/١٤؛ ابن حبيب: تذكرة النبیه، ١/٢٢١.

(٨) البرزالي: تاريخ البرزالي، ٣/٤٤٩؛ ابن حبيب: تذكرة النبیه، ٢/٢٠.

(٩) ابن حبيب: تذكرة النبیه، ٢/١٨٣؛ المقرئ: السلوك، ٣/١١٤.

٨- بدر الدين بيدرا المنصوري

هو الامير بدر الدين بيدرا بن عبدالله المنصوري، اصله من المغول اسر مع والدته وهو طفل صغير بعد معركة عين جالوت عام (٦٥٨هـ/١٢٦٠م) ترقى في الخدم حتى اصبح من جملة الامراء^(١). فأصبح احد ممالك السلطان المنصور سيف الدين قلاوون، كان اميراً عادلاً، محباً للعلم كان يجمع الكتب في شتى العلوم، ويحب العلماء ويجالسهم ويسمع منهم ويكرمهم ويقدرهم، تولى نيابة السلطنة في مصر سنة (٦٨٩هـ/١٢٩٠م)، عوضاً عن الامير حسام الدين طرطناي المنصوري بحكم عزله ومن ثم قتله^(٢). قام بقتل السلطان الاشرف خليل ووعدوه الامراء بالسلطنة ولقب بالملك القاهر، لكن لم يتم امره اذ قتل سنة (٦٩٣هـ/١٢٩٤م)^(٣).

٩- علم الدين سنجر الشجاعى

الامير علم الدين سنجر بن عبدالله الشجاعى المنصوري، كان ذو عزم وهيبة واحد ممالك السلطان المنصور سيف الدين قلاوون ومدير مملكته، تولى العديد من الوظائف منها والى القاهرة على الاعتقالات وحفظ امنها ومتابعة الاسرى والمعتقلين وضبط امورهم وغيرها^(٤)، كما تولى نيابة السلطنة في مدينة دمشق سنة (٦٩٠هـ/١٢٩١م)، عوضاً عن الامير حسام الدين لاجين المنصوري بحكم عزله^(٥)، وكانت وفاته سنة (٦٩٣هـ/١٢٩٣م)^(٦).

١٠- سيف الدين بلبان المنصوري

الامير سيف الدين بلبان بن عبدالله السلحدار المنصوري، كان من كبار الامراء وله صولات وانتصارات كبيرة على المغول في العديد من المعارك، تولى نيابة السلطنة في حصن الاكراد^(٧)، عام (٦٧٨هـ/١٢٧٨م)^(٨). كما تولى نيابة السلطنة في مدينة حلب سنة (٦٩١هـ/١٢٩١م).

(١) المقرئى: المقفى الكبير، ٣٢٣/٢.

(٢) النويرى: نهاية الارب، ١٨٣/٣١؛ ابن حبيب: تذكرة النبیه، ١٣٦/١؛ ابن تغري بردي: المنهل الصافي، ٤٩٣/٣.

(٣) ابن حبيب: تذكرة النبیه، ١٦٩/١؛ المقرئى: المقفى الكبير، ٣٢٥/٢.

(٤) شافع بن علي الكاتب العسقلاني: الفضل المأثور من سيرة السلطان الملك المنصور، تح: عمر عبدالسلام تدمري، ط١، المكتبة العصرية، (بيروت، ١٩٩٨م)، ص ١١٩.

(٥) ابو الفداء: المختصر، ٢٦/٤؛ ابن حبيب: تذكرة النبیه، ١٤٢/١.

(٦) النويرى: نهاية الارب، ٢٧٦/٣١؛ ابن حبيب: تذكرة النبیه، ١٧٢/١.

(٧) حصن الاكراد: هو من الحصون المنيعه الذي يقع على جبل الجليل المطل على مدينة حمص في بلاد الشام. ياقوت الحموي: معجم البلدان، ٢٦٤/٢.

(٨) النويرى، نهاية الارب، ٦١/٣١؛ الصفدي: اعيان العصر، ٤٢/٢..

عوضاً عن الامير شمس الدين قراسنقر المنصوري بحكم عزله^(١). وكانت وفاته سنة (٧٠٠هـ/١٣٠٠م)^(٢).

١١- عز الدين ايبك الظاهري

هو الامير عز الدين ايبك بن عبدالله التركي الحموي، كان اميراً شجاعاً، حسن السيرة، كثير التلاوة، متمسك بالدين، تولى نيابة السلطنة في مدينة دمشق سنة (٦٩١هـ/١٢٩١م) عوضاً عن الامير علم الدين سنجر الشجاع بحكم عزله^(٣). وعزل من نيابة السلطنة في مدينة دمشق سنة (٦٩٥هـ/١٣٩٥م)^(٤)، ثم تولى نيابة السلطنة في مدينة حمص عام (٧٠٢هـ/١٣٠٢م)^(٥)، وبقي في نيابة حمص حتى وفاته فيها سنة (٧٠٣هـ/١٣٠٣م)^(٦).

١٢- زين الدين كتبغا المنصوري

الامير زين الدين كتبغا بن عبدالله المنصوري، من ممالك السلطان المنصور سيف الدين قلاوون، تولى نيابة السلطنة في مصر سنة (٦٩٣هـ/١٢٩٣م)، عوضاً عن الامير بدر الدين بيدرا المنصوري^(٧). كانت مدة حكمه سنة واحدة، ثم تسلطن ولقب بالملك العادل عام (٦٩٤هـ/١٢٩٤م)، بعد عزل السلطان الناصر محمد بن قلاوون لصغر سنه، فبايعه الامراء والقضاة والشيوخ، ورتب لكل منهم منصب سواء كان نيابة سلطنة او وزارة او غيرها من المناصب، وخلع من السلطنة عام (٦٩٦هـ/١٢٩٦م)^(٨)، وتولى نيابة السلطنة في مدينة حماة سنة (٦٩٩هـ/١٢٩٩م)، عوضاً عن الامير شمس الدين قراسنقر المنصوري بحكم عزله^(٩). وكانت وفاته سنة (٧٠٢هـ/١٣٠٢م)^(١٠).

-
- (١) الذهبي: تاريخ الاسلام، ١٣/٥٢؛ ابن كثير: البداية والنهاية، ٦٤٩/١٧؛ ابن حبيب: تذكرة النبیه، ١٥٣/١.
 (٢) ابو الفداء: المختصر، ٤٦/٤؛ البرزالي: تاريخ البرزالي، ١٢٧/٣؛ ابن حبيب: تذكرة النبیه، ٢٣٤/١.
 (٣) ابو الفداء: المختصر، ٢٧/٤؛ البرزالي، تاريخ البرزالي، ٢٩٥/٢؛ ابن حبيب: تذكرة النبیه، ١٥٤/١.
 (٤) المقرئ: السلوك، ٢٦٩/٢؛ ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة، ٦١/٨.
 (٥) النويري: نهاية الارب، ٦١/٣٢؛
 (٦) الدوادري: كنز الدرر، ١١٣/٩؛ الذهبي: العبر، ٩/٤؛ ابن كثير: البداية والنهاية، ٣٩/١٨؛ ابن حبيب: تذكرة النبیه، ٢٥٨/١.
 (٧) النويري: نهاية الارب، ٢٦٨/٣١؛ البرزالي: تاريخ البرزالي، ٣٤٨/٢؛ ابن حبيب: تذكرة النبیه، ١٦٩/١.
 (٨) ابو الفداء: المختصر، ٤٩/٤؛ النويري: نهاية الارب، ٢٨٢/٣١؛ الدوادري: كنز الدرر، ٣٥٧/٨؛ البرزالي: تاريخ البرزالي، ٣٨١/٢.
 (٩) ابو الفداء: المختصر، ٤٤/٤؛ النويري: نهاية الارب، ٤١٠/٢٩؛ الدوادري: كنز الدرر، ٧/٩؛ ابن حبيب: تذكرة النبیه، ٢٢١/١.
 (١٠) الدوادري: كنز الدرر، ١٠٩/٩؛ الذهبي: العبر، ٧/٤؛ ابن فضل الله العمري: مسالك الابصار، ٤٩٥/٢٧؛ ابن الوردي: تاريخ ابن الوردي، ٢٤٤/٢؛ ابن حبيب: تذكرة النبیه، ٢٥٤/٢.

١٣- سيف الدين اغرلو العادلي

الامير سيف الدين اغرلو بن عبدالله العادلي، احد ممالك العادل كتبغا، تولى نيابة السلطنة في مدينة دمشق سنة (٦٩٥هـ / ١٢٩٥م)، عوضاً عن الامير عز الدين ايبك الظاهري بحكم عزله^(١). كانت مدة حكمه سنة واحدة. وكانت وفاته سنة (٧١٩هـ / ١٣١٩م)^(٢).

١٤- سيف الدين قبجق المنصوري

الامير سيف الدين قبجق بن عبدالله المنصوري، من كبار الامراء معروفاً بشجاعته واقدامه، تولى منصب نيابة السلطنة في العديد من المدن، نيابة السلطنة في مدينة دمشق سنة (٦٩٦هـ / ١٢٩٦م)، عوضاً عن الامير سيف الدين اغرلو العادلي بحكم عزله^(٣). وتولى نيابة السلطنة في مدينة نيابة السلطنة في مدينة حماة سنة (٧٠٣هـ / ١٣٠٣م) بحكم وفاة نائبها الامير زين الدين كتبغا المنصوري سنة (٧٠٢هـ / ١٣٠٢م)^(٤). وفي سنة (٧٠٩هـ / ١٣٠٩م) تولى نيابة السلطنة في مدينة حلب، عوضاً عن الامير شمس الدين قراسنقر المنصوري بحكم نقله الى نيابة السلطنة في مدينة دمشق^(٥). وكانت وفاته سنة (٧١٠هـ / ١٣١٠م)^(٦).

١٥- سيف الدين منكوتر الحسامي

الامير سيف الدين منكوتر الحسامي المنصوري، تولى نيابة السلطنة في مصر سنة (٦٩٦هـ / ١٢٩٦م)، عوضاً عن الامير شمس الدين قراسنقر المنصوري بحكم عزله^(٧). وكانت وفاته في مدينة حلب سنة (٦٩٨هـ / ١٢٩٨م)^(٨).

(١) ابن حبيب: تذكرة النبيه، ١/ ١٨٥؛ المقريزي: السلوك، ٢/ ٢٦٩.

(٢) ابن حبيب: تذكرة النبيه، ٢/ ١٠٤؛ المقريزي: المقفى الكبير، ٢/ ١٢٨؛ شهاب الدين احمد بن علي ابن حجر العسقلاني: الدرر الكامنة الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة، دار الجيل، (بيروت، د.ت)، ١/ ٤٦٥.

(٣) الذهبي: تاريخ الاسلام، ٥٢/ ٥٣؛ الصفدي: اعيان العصر، ٢/ ٤٧٩؛ ابن كثير: البداية والنهاية، ١٧/ ٦٩٦؛ ابن حبيب: تذكرة النبيه، ١/ ١٩٤؛ المقريزي: السلوك، ٢/ ١٢٨؛ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن مجير الدين المقدسي: التاريخ المعتبر في أنباء من غبر، دار النوادر، (دمشق، ٢٠١١م)، ٢/ ١٦٤.

(٤) ابن حبيب: تذكرة النبيه، ٢٥٨؛ القلقشندي: صبح الاعشى، ١٠/ ١٨٦.

(٥) ابن كثير: البداية والنهاية، ١٨/ ٩٦؛ ابن حبيب: تذكرة النبيه، ٢/ ٢٠؛ ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة، ١١/ ٩.

(٦) البرزالي: تاريخ البرزالي، ٣/ ٤٧٣؛ ابن حبيب: تذكرة النبيه، ٢/ ٢٩.

(٧) النويري: نهاية الارب، ٣١/ ٣٢٥؛ ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون، ٥/ ٤٦٩؛ ابن حبيب: تذكرة النبيه، ١/ ١٩٤-١٩٥.

(٨) ابن كثير: البداية والنهاية، ١٧/ ٧٠٩؛ ابن حبيب: تذكرة النبيه، ١/ ٢١٣؛ المقريزي: السلوك، ٣/ ١١.

ولكثره الاسماء الواردة في كتاب تذكرة النبيه لأبن حبيب موضوع الدراسة, وضعنا جدولاً يتضمن اسماء الامراء الذين تولوا منصب نيابة السلطنة في مصر وبلاد الشام, ويمكن تسلسلهم حسب سنوات وفياتهم. انظر ملحق رقم (١).

الاستنتاجات:

١- يُعد كتاب (تذكرة النبيه في ايام المنصور وبنيه) الذي هو محور دراستنا, من اهم المصادر التاريخية لعصر دولة المماليك بشكل عام, واسرة (قلاوون) بشكل خاص, الذي يمد الباحث في العصر المملوكي بالكثير من المعلومات والاحداث التي شهدها ذلك العصر, من رفاهية وازدهار, وضيق وشدة, وغيرها, وتبرز اهمية الكتاب كون مؤلفه ابن حبيب كان معاصراً وشاهداً للأحداث التي دونها في الكتاب, لاسيما انه تولى العديد من الوظائف منها ديوان الانشاء الذي امد كتابه بالعديد من المعلومات والاحداث التاريخية للدولة المملوكية واسرة (قلاوون).

٢- شهد العصر المملوكي تطورات كبيرة في مجال الادارة والنظم, واهتمام سلاطين المماليك في تنظيم شؤون الادارة, مما يحقق سير عجلة الدولة بشكل منظم ويسير, دون خلق فوضى في تلك المؤسسات, التي تنعكس سلباً على الادارة المملوكية للسلطة, وبالتالي يؤدي انهيار الدولة, لان قوة الدولة بقوة مؤسساتها وادرتها, وضمان استمرار عملها, والحفاظ على هيبتها بين الدول.

٣- يُعد منصب نيابة السلطنة من المناصب المهمة, اذ كان يأتي تسلسله بعد السلطان, فكان بيده امور الدولة ذات صلاحيات واسعة, فيعتمد عليه السلطان عند غيابه بسبب الحروب او الحج او الصيد, فكان متولي المنصب من الامراء فقط الذين يوثق بهم السلطان, لما لهذا المنصب من اهمية كبيرة وخطيرة .

ملحق رقم (١)

جدول أسماء الأمراء الذين تولوا منصب نيابة السلطنة في مصر وبلاد الشام

ت	اسم نائب السلطنة	سنة توليه	مكان توليه	وفاته	الجزء والصفحة
١	عزالدين ايبك الموصلية	١٢٩٥هـ/١٢٩٥م	طرابلس	١٢٩٨هـ/١٢٩٨م	٢١٥/١
٢	جمال الدين اقوش المغيبي	١٢٥٨هـ/١٢٥٨م	البيرة	١٢٩٨هـ/١٢٩٨م	٢١٦/١
٣	سيف الدين كرت المنصوري	١٢٩٨هـ/١٢٩٨م	طرابلس	١٢٩٩هـ/١٢٩٩م	٢٣٠/١
٤	سيف الدين سلار المنصوري	١٢٩٨هـ/١٢٩٨م	مصر	٧١٠هـ/١٣١٠م	٢٩/٢
٥	سيف الدين اسنندر الكرجي	١٣٠١هـ/١٣٠١م	طرابلس	٧١١هـ/١٣١١م	٣٨/٢
		١٣٠٩هـ/١٣٠٩م	حماة		
		١٣١٠هـ/١٣١٠م	حلب		
٦	سيف الدين بكتمر المنصوري	١٣٠٩هـ/١٣٠٩م	مصر	٧١١هـ/١٣١١م	٣٩/٢
٧	سيف الدين سودى الناصري	١٣١٢هـ/١٣١٢م	حلب	٧١٤هـ/١٣١٤م	٥٨/٢
٨	سيف الدين كراي المنصوري	١٣١١هـ/١٣١١م	دمشق	٧١٩هـ/١٣١٩م	٣٧/٢
٩	جمال الدين اقوش المنصوري	١٢٩٨هـ/١٢٩٨م	دمشق	٧٢٠هـ/١٣٢٠م	٢١٣/١
١٠	سيف الدين طوغان المغيبي	١٢٨٤هـ/١٢٨٤م	دمشق	٧٢٤هـ/١٣٢٣م	١٤٦/٢
١١	ركن الدين بيبرس الدواداري	١٣١١هـ/١٣١١م	مصر	٧٢٥هـ/١٣٢٥م	١٥٨/٢
١٢	سيف الدين ارغون الناصري	١٣١٢هـ/١٣١٢م	مصر	٧٣١هـ/١٣٣٠م	٢١١/٢
١٣	عماد الدين اسماعيل بن ايوب	١٣١٠هـ/١٣١٠م	حماة	٧٣٢هـ/١٣٣١م	٢٢١/٢
١٤	شهاب الدين قرطاي الناصري	١٣١٦هـ/١٣١٦م	طرابلس	٧٣٤هـ/١٣٣٣م	٢٥٢/٢
١٥	جمال الدين اقوش الأشرفي	١٣١١هـ/١٣١١م	دمشق	٧٣٦هـ/١٣٣٥م	٢٧٣/٢
١٦	سيف الدين تنكز الناصري	١٣١٢هـ/١٣١٢م	دمشق	٧٤٠هـ/١٣٣٩م	٣٢١/٢
١٧	علاء الدين الطنبغا العلائي	١٣١٤هـ/١٣١٤م	حلب	٧٤٢هـ/١٣٤١م	٣٣/٣
١٨	سيف الدين قوصون الناصري	١٣٤١هـ/١٣٤١م	مصر	٧٤٢هـ/١٣٤١م	٣٣/٣

١٩	ركن الدين بيبرس الناصري	١٢٢١/هـ٧٢١م	دمشق	١٣٤٢/هـ٧٤٣م	١١٧/٢
٢٠	سيف الدين طينال الناصري	١٣٢٥/هـ٧٢٦م	طرابلس	١٣٤٢/هـ٧٤٣م	٤٢/٣
٢١	سيف الدين طشتمر الناصري	١٣٣٥/هـ٧٣٦م	صفد	١٣٤٢/هـ٧٤٣م	٤٦/٣
٢٢	سيف الدين طرغاي الناصري	١٣٣٨/هـ٧٣٩م	حلب	١٣٤٣/هـ٧٤٤م	٥٦/٣
٢٣	شمس الدين اقسنقر السلاري	١٣٤٢/هـ٧٤٣م	مصر	١٣٤٣/هـ٧٤٤م	٥٨/٣
٢٤	سيف الدين طقزدمر الناصري	١٣٤٠/هـ٧٤١م	مصر	١٣٤٥/هـ٧٤٦م	٨٠/٣
٢٥	ركن الدين بيبرس الاحمدي	١٣٤٢/هـ٧٤٣م	طرابلس	١٣٤٥/هـ٧٤٦م	٨١/٣
٢٦	سيف الدين الحاج الناصري	١٣٤٣/هـ٧٤٤م	مصر	١٣٤٦/هـ٧٤٦م	٨٢/٣
٢٧	سيف الدين طقتمر الاحمدي	١٣٤٣/هـ٧٤٤م	حماة	١٣٤٦/هـ٧٤٧م	٩١/٣
٢٨	سيف الدين يلغا اليحيوي	١٣٤٧/هـ٧٤٨م	حلب	١٣٤٧/هـ٧٤٨م	١٠٤/٣
٢٩	سيف الدين ارقطاي الناصري	١٣٣٩/هـ٧٤٠م	طرابلس	١٣٤٩/هـ٧٥٠م	١٣٣/٣
		١٣٤١/هـ٧٤٣م	حلب		
٣٠	سيف الدين قظليجا الحموي	١٣٤٦/هـ٧٤٧م	حماة	١٣٤٩/هـ٧٥٠م	١٣٤/٣
٣١	فخر الدين اياز الناصري	١٣٤٧/هـ٧٤٨م	حلب	١٣٤٩/هـ٧٥٠م	١٣٦/٣
٣٢	سيف الدين الجيبغا الخاصكي	١٣٤٨/هـ٧٤٩م	طرابلس	١٣٤٩/هـ٧٥٠م	١٣٦/٣
		١٣٥٢/هـ٧٥٣م	حلب		
٣٣	سيف الدين بيبغاروس الناصري	١٣٤٧/هـ٧٤٨م	حلب	١٣٥٣/هـ٧٥٤م	١٦٤/٣
		١٣٥١/هـ٧٥٢م	دمشق		
٣٤	سيف الدين ايتمش الناصري	١٣٤٩/هـ٧٥٠م	دمشق	١٣٥٤/هـ٧٥٥م	١٧٧/١
		١٣٦٧/هـ٧٦٩م	مصر		
٣٥	شرف الدين موسى الناصري	١٣٥١/هـ٧٥٢م	البيرة	١٣٥٥/هـ٧٥٦م	١٩٤/٣
٣٦	سيف الدين ارغون الكامل	١٣٤٩/هـ٧٥٠م	حلب	١٣٥٦/هـ٧٥٨م	٢٠٦/٣
٣٧	سيف الدين طاز الناصري	١٣٤١/هـ٧٤٢م	طرابلس	١٣٦١/هـ٧٦٣م	٢٥٥/٣

		حلب	١٣٥٤/هـ٧٥٥م		
٢٧٢/٣	١٣٦٣/هـ٧٦٥م	حلب	١٣٦٠/هـ٧٦٢م	سيف الدين قطلوبغا الاحمدي	٣٨
٢١٧/٣	١٣٦٦/هـ٧٦٨م	دمشق	١٣٥٨/هـ٧٦٠م	سيف الدين اسنذر الزيني	٣٩
		صفد	١٣٦٥/هـ٧٦٧م		
٢٤٨/٣	١٣٦٦/هـ٧٦٨م	حلب	١٣٦١/هـ٧٦٣م	سيف الدين منكلي بغا الشمسي	٤٠
		طرابلس	١٣٦٥/هـ٧٦٧م		
٣٢٩/٣	١٣٦٧/هـ٧٦٩م	حماة	١٣٦٦/هـ٧٦٨م	علاء الدين طيبغا الطويل	٤١
		حلب	١٣٦٧/هـ٧٦٩م		
٢٣٣/٣	بضع وستون وسبع مائة	دمشق	١٣٦٢/هـ٧٦٤م	زين الدين غلبك الناصري	٤٢
		طرابلس	١٣٥٩/هـ٧٦١م		
٣٣٥/٣	١٣٦٨/هـ٧٧٠م	حلب	١٣٦٨/هـ٧٧٠م	سيف الدين قشتمر المنصوري	٤٣
٢١٧/٣	١٣٦٩/هـ٧٧١م	حلب	١٣٥٨/هـ٧٦٠م	سيف الدين بكتمر المؤمني	٤٤
٢٨١/٣	١٣٧٠/هـ٧٧٢م	حلب	١٣٦٤/هـ٧٦٦م	سيف الدين جرجري الناصري	٤٥
١٦٥/٣	١٣٧٠/هـ٧٧٢م	دمشق	١٣٥٢/هـ٧٥٣م	علاء الدين علي الناصري	٤٦
٢١٢/٣	١٣٧٤/هـ٧٧٦م	طرابلس	١٣٥٤/هـ٧٥٥م	سيف الدين منجك الناصري	٤٧
		حلب	١٣٥٧/هـ٧٥٩م		
		دمشق	١٣٦٦/هـ٧٦٨م		
٣٢٩/٣	١٣٧٥/هـ٧٧٧م	حلب	١٣٦٨/هـ٧٧٠م	سيف الدين اسن بغا الاشرفي	٤٨
٣٠٠/٣	١٣٨١/هـ٧٨٣م	طرابلس	١٣٥٧/هـ٧٥٩م	سيف الدين اقطر الناصري	٤٩
٢٣٣/٣	١٣٨٧/هـ٧٨٩م	حلب	١٣٥٨/هـ٧٦٠م	سيف الدين بيدمر الخوارزمي	٥٠
		دمشق	١٣٥٩/هـ٧٦١م		
		صفد	١٣٦٥/هـ٧٦٧م		
٢٩٤/٣	١٣٨٨/هـ٧٩١م	حلب	١٣٦٣/هـ٧٦٥م	سيف الدين أشقتمر المارديني	٥١
٢٣٣/٣	—————	حلب	١٣٥٩/هـ٧٦١م	شهاب الدين احمد القشتمري	٥٢

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر

❖ ابن الوردي: زين الدين عمر بن مظفر بن عمر بن محمد ابن أبي الفوارس المعري الكندي (ت ٧٤٩هـ/١٣٤٨م)

١. تاريخ ابن الوردي، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٩٩٦م).

❖ ابن تغري بردي: جمال الدين ابو المحاسن يوسف (ت ٨٧٤هـ/١٤٦٩م)

١. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ط١، دار الكتب المصرية، (القاهرة، ١٩٥٠).

٢. المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، تح: محمد محمد أمين، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (القاهرة، ١٩٨٤م).

❖ ابن حبيب: الحسن بن عمر بن الحسن (ت ٧٧٩هـ/١٣٧٧هـ)

٣. تذكرة النبیه في ايام المنصور وبنیه، تح: محمد محمد امين، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (القاهرة، ١٩٨٦م).

❖ ابن حجر العسقلاني، شهاب الدين احمد بن علي (ت ٨٥٢هـ/١٤٤٨م)

٤. الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة، دار الجيل، (بيروت، د.ت).

❖ ابن خلدون، عبدالرحمن بن محمد بن محمد (ت ٨٠٨هـ/١٤٠٥م)

٥. ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الاكبر، تح: خليل شحادة، ط٢، دار الفكر، (بيروت، ١٩٨٨م).

❖ ابن فضل الله العمري، شهاب الدين احمد بن يحيى

٦. التعريف بالمصطلح الشريف، تح: محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٩٨٨م).

٧. مسالك الابصار في ممالك الامصار، ط١، المجمع الثقافي، (ابو ظبي، ٢٠٠٢م).

❖ أبن كثير، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري الدمشقي (ت ٧٧٤هـ/١٣٧٢م)

٨. البداية والنهاية، تح: عبدالله عبدالمحسن التركي، ط١، دار هجر، (د.م، ١٩٩٧م).

❖ ابو الفداء: عماد الدين اسماعيل بن علي بن محمود (ت ٧٣٢هـ/١٣٣٢م)

٩. المختصر في اخبار البشر، تح: محمد زينهم، يحيى سيد حسين، دار المعارف، (القاهرة، د.ت).

❖ البرزالي، علم الدين ابو محمد القاسم بن محمد بن يوسف

١٠. المقفى على الروضتين المعروف بتاريخ البرزالي، تح: عمر عبدالسلام تدمري، المكتبة العصرية، (بيروت، ٢٠٠٦م).

- ❖ الدواداري، ابو بكر بن عبدالله بن ابيك (ت ٧٣٢هـ/ ١٣٣٥م)
١١. كنز الدرر وجامع الغرر، تح: اورلخ هارمان، الناشر: عيسى البابي الحلبي، (دم، ١٩٧١م).
- ❖ الذهبي: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت ٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م)
١٢. تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، تح: بشار عواد معروف، ط١، دار الغرب الاسلامي، (بيروت، ٢٠٠٣م).
- ❖ الصفدي، صلاح الدين خليل بن ابيك (ت ٧٦٤هـ/ ١٣٦٣م)
١٣. أعيان العصر واعوان النصر، تح: علي ابو زيد، ط١، دار الفكر، (دمشق، ١٩٩٨م).
١٤. الوافي بالوفيات، تح: احمد الارناؤوط، زكي مصطفى، ط١، دار احياء التراث العربي، (بيروت، ٢٠٠٠م).
- ❖ الطرسوسي، ابراهيم بن علي بن احمد بن عبدالواحد بن عبدالمنعم (ت ٧٥٨هـ/ ١٣٥٦م)
١٥. تحفة الترك فيما يجب ان يعمل في الملك، تح: رضوان السيد، دار الطليعة، (بيروت، ١٩٩٢م).
- ❖ العسقلاني: شافع بن علي الكاتب (٧٣٠هـ/ ١٣٢٩م)
١٦. الفضل المأثور من سيرة السلطان الملك المنصور، تح: عمر عبدالسلام تدمري، ط١، المكتبة العصرية، (بيروت، ١٩٩٨م).
- ❖ القلقشندي، احمد بن علي بن احمد:
١٧. صبح الاعشى في صناعة الانشا، المطبعة الاميرية، (القاهرة، ١٩١٤م).
- ❖ مجير الدين المقدسي، عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن:
١٨. التاريخ المعتبر في أنباء من غبر، دار النوادر، (دمشق، ٢٠١١م)،
١٩. المختصر في اخبار البشر، تح: محمد زينهم، يحيى سيد حسين، دار المعارف، (القاهرة، د.ت).
- ❖ المقرئزي، تقي الدين أحمد بن علي بن عبد القادر:
٢٠. المقفى الكبير، تح: محمد اليعلاوي، ط١، دار الغرب الاسلامي، (بيروت، ١٩٩١م).
٢١. المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٩٩٧م)،
٢٢. السلوك لمعرفة دول الملوك، تح: محمد عبدالقادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٩٩٧م).
- ❖ النويري، احمد بن عبدالوهاب بن محمد بن عبدالدائم:
٢٣. نهاية الارب في فنون الأدب، دار الكتب والوثائق القومية، (القاهرة، ٢٠٠٢م)،
❖ ياقوت الحموي: شهاب الدين ابو عبدالله ياقوت بن عبدالله (ت ٦٢٦هـ/ ٨٤٠م)

٢٤. معجم البلدان، ط٢، دار صادر، (بيروت، ١٩٩٥م).
- ❖ اليونيني: قطب الدين موسى بن محمد (ت ٧٢٦هـ / ١٣٢٦م)
٢٥. ذيل مرأة الزمان، ط٢، دار الكتاب الاسلامي، (القاهرة، ١٩٩٢م).
- ثانياً: المراجع**
- ❖ احمد : علي سليمان، زعرور
١. ابراهيم محمود ، تاريخ العصر المملوكي في مصر والشام، مديرية الكتب والمطبوعات، (دمشق، ٢٠٠٨م).
- ❖ احمد، محمد عبدالكريم، عبدالعزيز، مصطفى هاشم
٢. النظم الادارية للدولتين المماليك البحرية والمماليك البرجية، مجلة آداب الرافدين، الموصل، (العدد، ٧٨، ٢٠١٩م).
- ❖ الاشقر، محمد عبدالغني
٣. نائب السلطنة المملوكية في مصر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (القاهرة، ١٩٩٩م)
- ❖ دوزي، رينهارت بيتر آن
٤. تكملة المعاجم العربية، تر: محمد سليم النعيمي، وزارة الثقافة والاعلام العراقية، (بغداد، ٢٠٠٠م).
- ❖ زكي، عبدالرحمن
٥. قلعة الجبل صلاح الدين، دار النيل، (القاهرة، ١٩٥٠م).
- ❖ عاشور، سعيد عبدالفتاح
٦. العصر المماليكي في مصر والشام، ط٢، دار النهضة العربية، (بيروت، ١٩٧٦م).
- ❖ العبادي، نهال عبدالوهاب حامد
٧. الوظائف الادارية والعلمية في العصر المملوكي من خلال كتاب الوافي بالوفيات للصفدي، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاداب، (جامعة الموصل، ٢٠٢١م).
- ❖ عبدالحميد باشا، عبدالمقصود
٨. مصر والشام والجزيرة العربية، شركة السفير للطباعة والنشر، (القاهرة، ١٩٩٦م).
- ❖ النجدي حمود بن محمد بن علي
٩. نيابة السلطنة في مصر المملوكية، مجلة جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، (العدد ١٨، ١٩٩٧م).